



## تغذية علاجية على أساس فردية كيميائية حيوية

يمكن إعادة طبع هذه المقالة مجانًا بشرط

1. أن يكون هناك إسناد واضح إلى "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" Orthomolecular Medicine News Service
2. أن يتم تضمين كلاً من رابط الاشتراك المجاني في "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/subscribe.html> وكذلك رابط أرشيف "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/resources/omns/index.shtml>

للنشر الفوري

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي ، 24 فبراير ، 2025

## التهديد الصامت: الالتهابات الخفية في الأسنان وتأثيرها المدمر على الصحة

بقلم د. ريتشارد ز. تشينغ، دكتوراه في الطب، دكتوراه

يُعتقد الكثير منا أن صحة الفم ليست بأهمية كبيرة طالما أن أسناننا تبدو سليمة ولا نشعر بأي ألم واضح. ولكن هذا الافتراض قد يعرض صحتنا كاملة للخطر. وفقاً لـ دكتور توماس ليفي Thomas E. Levy، دكتوراه في الطب والقانون، مؤلف كتابي *The Hidden Epidemic: Silent Oral Infections Cause Most Heart Attacks and Breast Cancers* و *Toxic Tooth: How a Root Canal Could Be Making You Sick*، فإن هناك وباء صامت يكمن في أفواهنا - التهابات أسنان مزمنة وغالبًا ما لا تُشخص يمكن أن تؤدي إلى مشاكل صحية نظامية خطيرة. تتسبب هذه الالتهابات الخفية في أمراض تهدد الحياة، مثل أمراض القلب، وسرطان الثدي، واضطرابات المناعة الذاتية، والإرهاق المزمن.

## العلاقة بين الالتهابات الفموية والأمراض المزمنة

تُبرز أبحاث د. ليفي حقيقة مهمة لكنها غير مقدّرة بما فيه الكفاية: الالتهابات الفموية، مثل مرض اللثة أو الالتهابات الناتجة عن علاج قناة الجذر، ليست مشكلات معزولة. إذ يمكن لهذه الالتهابات أن تنتشر بصمت بكتيريا وسموم ضارة إلى مجرى الدم، مما يحفز التهابات واسعة النطاق في الجسم. والالتهاب هو العامل الدافع المعروف للعديد من الأمراض المزمنة، بما في ذلك مرض القلب التاجي (ASCVD) وأنواع مختلفة من السرطان.

وبشكل خاص، يشير د. ليفي إلى الرابط القوي بين التهابات الأسنان غير المعالجة ومرض القلب. يشرح كيف أن البكتيريا القادمة من الفم تدخل مجرى الدم فتتسبب في التهاب الأوعية الدموية، وهذا يؤدي إلى تكون اللويحات في الشرايين. مع مرور الوقت، يساهم تراكم هذه اللويحات في تطور مرض الشريان التاجي، المسبب الرئيسي للنوبات القلبية. وبالمثل، يقترح د. ليفي أن الالتهابات الفموية يمكن أن تكون مساهمًا كبيرًا في تطور سرطان الثدي. إذ يُعتقد أن الالتهاب المناعي المستمر الناتج عن هذه الالتهابات الخفية قد يكون عاملاً أساسيًا في نشوء هذه الأمراض.

## معضلة علاج قناة الجذر: مصدر خفي للسمية

رسالة حاسمة أخرى من كتب د. ليفي هي المخاطر المقلقة التي تشكلها علاجات قناة الجذر. تعد معالجة قناة الجذر إجراءً شائعًا لحفظ الأسنان المصابة بالعدوى. ومع ذلك، يجادل د. ليفي بأن هذه الأسنان، حتى بعد إجراء قناة الجذر عليها، تظل تحمل عدوى بكتيرية مزمنة عميقة في جذورها. غالبًا ما تمر هذه العدوى دون أن يتم ملاحظتها بسبب غياب الأعراض الفورية، لكنها مستمرة وتفرز سمومًا ضارة تدخل مجرى الدم.

يؤكد د. ليفي أن هذه السموم يمكن أن تتجمع في الجسم وتؤدي إلى كل شيء من التعب وضبابية المخ إلى أمراض المناعة الذاتية وحتى أمراض القلب. ولا يمكن القضاء تمامًا على البكتيريا ومنتجاتها داخل الأسنان المعالجة بقناة الجذر باستخدام العلاجات السنية التقليدية، مما يجعل هذه الأسنان مصدرًا خفيًا للسمية المستمرة. ويرى د. ليفي أن أفضل نهج للتعامل مع هذه الأسنان المصابة ليس إجراء علاج قناة جدر، بل اقتلاعها كليًا لوقف تسرب هذه المواد الضارة إلى الجسم.

## الحاجة إلى الوعي والرعاية الاستباقية

تعمل كتب د. ليفي كنداء لكل من المرضى والمتخصصين في طب الأسنان لإعادة التفكير في كيفية نظرنا إلى صحة الفم. غالبًا ما تركز فحوصات الأسنان على الجوانب الظاهرة مثل إزالة البلاك وتنظيف الأسنان وفحص التسوس، بينما يتم تجاهل القضية

الأعمق المتمثلة في الالتهابات الفموية الخفية التي قد تكون صامتة ولا تظهر عليها أعراض، مما يجعل إغفال تشخيصها أثناء الزيارات الروتينية سهلاً جداً، إلا أن قدرتها على التسبب في اضطراب في جهاز المناعة وظهور أمراض مزمنة مهددة للحياة لا يمكن أن يُستهان بها.

يدعو د. ليفي إلى اتباع منهجيات تشخيصية أشمل في طب الأسنان، ويحث الأطباء على تبني موقف أكثر استباقية في التعرف على الالتهابات التي لا تكون واضحة مباشرة، مثل تلك التي تكون في اللثة أو تحت سطح الأسنان المعالجة سابقاً. كما يدعو إلى فهم أعمق للعلاقة بين صحة الفم والصحة العامة، ويحث مقدمي الرعاية الصحية والمرضى على النظر في التداعيات الأوسع للالتهابات السنية غير المعالجة.

## النهج الشامل لصحة الفم

في نهاية المطاف، تؤكد جهود د. ليفي على أهمية النظر إلى صحة الفم بشكل شامل، باعتبار الفم جزءاً لا يتجزأ من نظام صحة الجسم ككل. بدلاً من اعتبار الفم ككيان منفصل، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار تأثير الالتهابات الفموية على كامل الجسم. ويعني ذلك إيلاء الأولوية لرعاية الأسنان التي لا تركز فقط على الأعراض الظاهرة بل تعمل أيضاً على الوقاية وعلاج الالتهابات الخفية التي قد تسبب أضراراً طويلة الأمد.

أما بالنسبة لأولئك الذين يعانون من أمراض القلب أو اضطرابات المناعة الذاتية أو أمراض مزمنة أخرى، فيقترح د. ليفي أن تكون معالجة صحة الفم أولوية قصوى. يجب أن يكون كل من المتخصصين والمرضى على وعي بالمخاطر الصامتة المستتقة من مشاكل فموية قد تبدو بسيطة، وأن يسعوا للحصول على علاجات أكثر تقدماً، مثل إزالة الأسنان المصابة عند الضرورة. وفي حين أن طب الأسنان التقليدي يميل إلى التركيز على حفظ الأسنان بأي ثمن، تحتنا أعمال د. ليفي على إعادة تقييم هذا النهج، خصوصاً فيما يتعلق بالمخاطر الخفية الناجمة عن الأسنان المعالجة بقناة الجذر.

## د. دكتور توماس ليفي Thomas E. Levy في مؤتمر الاتحاد الوطني للصحة

سيناقش الدكتور دكتور توماس ليفي Thomas E. Levy هذه القضايا الحرجة بعمق في المؤتمر السنوي القادم للاتحاد الوطني للصحة، المقرر إقامته في 14-16 مارس 2025 في دالاس، تكساس. ستسلط محاضراته المزيد من الضوء على المخاطر الصحية الجسيمة التي تشكلها الالتهابات الخفية في الأسنان وكيف ترتبط بالأمراض المزمنة الخطيرة. ويعتبر هذا الحدث هاماً لكل من يهتم بفهم الأبعاد الأوسع لصحة الفم والدور الحيوي الذي تلعبه في الحفاظ على الصحة العامة. للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع: <http://www.thenhf.com/conference>

## الخلاصة

الالتهابات الخفية في الأسنان هي وباء صامت وخطير يمكن أن يكون له تأثيرات بعيدة المدى على صحتنا. من أمراض القلب إلى السرطان، غالبًا ما يُتجاهل الضرر الناتج عن هذه الالتهابات غير المشخصة أو يُقلل من أهميته. تسلط أعمال دكتور توماس ليفي Thomas E. Levy الضوء على الحاجة الملحة إلى فهم أكثر شمولاً لكيفية تأثير صحة الفم على الصحة العامة. من خلال اتخاذ نهج استباقي في العناية بالأسنان ومعالجة الأسباب الجذرية للأمراض المزمنة، يمكننا أن نعيد صياغة القصة المتداولة حول صحة الفم والدور الحاسم الذي تلعبه في الوقاية من بعض الأمراض الأكثر إعاقة في عصرنا.

## المراجع

1. Thomas E. Levy, M.D., J.D., Hidden Epidemic: Silent Oral Infections Cause Most Heart Attacks and Breast Cancers. <https://a.co/d/ikvngLi> or [https://www.amazon.com/s?k=Hidden+Epidemic%3A+Silent+Oral+Infections+Cause+Most+Heart+Attacks+and+Breast+Cancers&ref=nb\\_sb\\_noss](https://www.amazon.com/s?k=Hidden+Epidemic%3A+Silent+Oral+Infections+Cause+Most+Heart+Attacks+and+Breast+Cancers&ref=nb_sb_noss)
2. Robert Kulacz, DDS, دكتور توماس ليفي Thomas E. Levy, M.D., J.D., The Toxic Tooth: How a Root Canal Could Be Making You Sick. <https://a.co/d/1qtl9Jt> or [https://www.amazon.com/Toxic-Tooth-canal-could-making/dp/0983772827/ref=sr\\_1\\_1?crd=1R2JRCFJBXE2H&dib=eyJ2IjoiMSJ9.z7-6BOhVh\\_IceiGWy-g9ig.HkpME-HgXgokYQJtOYFBwlNWgdP9pkSLYdZXvjTpzE4&dib\\_tag=se&keywords=The+Toxic+Tooth%3A+How+a+Root+Canal+Could+Be+Making+You+Sick%2C&qid=1739662240&srefix=the+toxic+tooth+how+a+root+canal+could+be+making+you+sick%2C%2Caps%2C457&sr=8-1](https://www.amazon.com/Toxic-Tooth-canal-could-making/dp/0983772827/ref=sr_1_1?crd=1R2JRCFJBXE2H&dib=eyJ2IjoiMSJ9.z7-6BOhVh_IceiGWy-g9ig.HkpME-HgXgokYQJtOYFBwlNWgdP9pkSLYdZXvjTpzE4&dib_tag=se&keywords=The+Toxic+Tooth%3A+How+a+Root+Canal+Could+Be+Making+You+Sick%2C&qid=1739662240&srefix=the+toxic+tooth+how+a+root+canal+could+be+making+you+sick%2C%2Caps%2C457&sr=8-1)
3. دكتور توماس ليفي Thomas E. Levy, M.D., J.D., 9am, March 15th, 2025. National Health Federation Conference. 70 YEARS STRONG: LEADING THE HEALTH-FREEDOM RENAISSANCE, MARCH 14-16 IN DALLAS, TEXAS. <http://www.thenhf.com/conference> .

طب التغذية هو طب التصحيح الجزيئي

يستخدم طب التصحيح الجزيئي علاجًا غذائيًا آمنًا وفعالًا لمحاربة المرض. لمزيد من المعلومات : <http://www.orthomolecular.org>

اعثر على طبيب

لتحديد موقع طبيب في التصحيح الجزيئي بالقرب منك:

<http://orthomolecular.org/resources/omns/v06n09.shtml>

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي التي تمت مراجعتها من قبل الأقران هي مصدر معلومات غير ربحي وغير تجاري.

### مجلس مراجعة التحرير:

Jennifer L. Aliano, M.S., L.Ac., C.C.N. (USA)  
Albert G. B. Amoa, MB.Ch.B, Ph.D. (Ghana)  
Seth Ayettey, M.B., Ch.B., Ph.D. (Ghana)  
Ilyès Baghli, M.D. (Algeria)  
Greg Beattie, Author (Australia)  
Barry Breger, M.D. (Canada)  
Ian Brighthope, MBBS, FACNEM (Australia)  
Gilbert Henri Crussol, D.M.D. (Spain)  
Carolyn Dean, M.D., N.D. (USA)  
Ian Dettman, Ph.D. (Australia)  
Susan R. Downs, M.D., M.P.H. (USA)  
Ron Ehrlich, B.D.S. (Australia)  
Hugo Galindo, M.D. (Colombia)  
Gary S. Goldman, Ph.D. (USA)  
William B. Grant, Ph.D. (USA)  
Claus Hancke, MD, FACAM (Denmark)  
Patrick Holford, BSc (United Kingdom)  
Ron Hunninghake, M.D. (USA)  
Bo H. Jonsson, M.D., Ph.D. (Sweden)  
Dwight Kalita, Ph.D. (USA)  
Felix I. D. Konotey-Ahulu, M.D., FRCP (Ghana)  
Peter H. Lauda, M.D. (Austria)  
Fabrice Leu, N.D., (Switzerland)  
Alan Lien, Ph.D. (Taiwan)  
Homer Lim, M.D. (Philippines)  
Stuart Lindsey, Pharm.D. (USA)  
Pedro Gonzalez Lombana, M.D., Ph.D. (Colombia)  
Victor A. Marcial-Vega, M.D. (Puerto Rico)  
Juan Manuel Martinez, M.D. (Colombia)

Mignonne Mary, M.D. (USA)  
 Dr.Aarti Midha M.D., ABAARM (India)  
 Jorge R. Miranda-Massari, Pharm.D. (Puerto Rico)  
 Karin Munsterhjelm-Ahumada, M.D. (Finland)  
 Sarah Myhill, MB, BS (United Kingdom)  
 Tahar Naili, M.D. (Algeria)  
 Zhiyong Peng, M.D. (China)  
 Pawel Pludowski, M.D. (Poland)  
 Isabella Akyinbah Quakyi, Ph.D. (Ghana)  
 Selvam Rengasamy, MBBS, FRCOG (Malaysia)  
 Jeffrey A. Ruterbusch, D.O. (USA)  
 Gert E. Schuitemaker, Ph.D. (Netherlands)  
 Thomas N. Seyfried, Ph.D. (USA)  
 Han Ping Shi, M.D., Ph.D. (China)  
 T.E. Gabriel Stewart, M.B.B.CH. (Ireland)  
 Jagan Nathan Vamanan, M.D. (India)  
 Dr. Sunil Wimalawansa, M.D., Ph.D. (Sri Lanka)

المحرر المؤسس: [أندرو ديليو. سول](#) ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

رئيس التحرير: ريتشارد تشينج ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مشارك: روبرت جي. سميث ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر الطبعة اليابانية: أتسو ياناچيساوا ، M.D. ، Ph.D. (اليابان)

محرر الطبعة الصينية: ريتشارد تشينج ، M.D. ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر الطبعة النرويجية: داج فيلين بوليزينسكي ، Ph.D. (النرويج)

محرر الطبعة العربية: مصطفى كامل ، R.Ph ، P.G.C.M (جمهورية مصر العربية)

محرر الطبعة الكورية: هايونجو شين ، M.D. (كوريا الجنوبية)

محرر الطبعة الأسبانية: سونيا ريتا رايل ، Ph.D. (الأرجنتين)

محرر الطبعة الألمانية: برنارد ويلكر ، M.D. (ألمانيا)

محرر مساعد الطبعة الألمانية: جيرهارد دانتشر ، M.Eng. (ألمانيا)

محرر مساعد: مايكل باسووتر (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: توماس إي. ليفي ، M.D., J.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: داميان داوونينج ، M.B.B.S., M.R.S.B. (المملكة المتحدة)

محرر مساهم: ديليو تود بينثيري، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: كين واكر، M.D. (كندا)

محرر مساهم: مايكل ج. جونزاليس، .N.M.D. ، Ph.D. (بورتوريكو)

محرر تقني: مايكل إس. ستيوارت، B.Sc.C.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر تقني مساعد: روبرت سي. كينيدي، M.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)

مستشار قانوني: جيسون إم سول، J.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)،

للتعليقات والاتصال الإعلامي:

[editor@orthomolecular.org](mailto:editor@orthomolecular.org)

ترحب OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" برسائل البريد الإلكتروني للقراء ولكنها غير قادرة على الرد على بشكل فردي على جميع الرسائل.

تصبح تعليقات القراء ملكاً لـ OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" وقد يتم استخدامها للنشر أو لا.

للتسجيل مجاناً:

<http://www.orthomolecular.org/subscribe.html>

لإلغاء التسجيل في هذه القائمة:

<http://www.orthomolecular.org/unsubscribe.html>